

الشریعة

باب ذكر شفاعة العلماء والشهداء يوم القيامة .

[أخبرنا الفريابي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة و هشام بن عمار الدمشقي قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش قال : حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب عن رسول الله ﷺ قال : للشهيد عند الله D تسع خصال : يغفر له في أول دفقة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان ويزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين إنسانا من أقاربه] .

[وأخبرنا الفريابي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت عن النبي A قال : للشهيد عند الله D تسع خصال - فذكر الحديث مثله - إلى قوله : ويشفع في سبعين من أقاربه] .

[وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أحمد بن صالح المصري و جعفر بن مسافر قالا : حدثنا يحيى بن حسان قال : حدثنا الوليد بن رباح الذمري قال : حدثنا عمي نمران بن عتبة الذمري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : يشفع الشهيد في سبعين من أقاربه] .

[حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال : حدثنا يحيى بن حسان التنيسي قال : حدثنا الوليد بن رباح الذمري قال : حدثني نمران بن عتبة الذمري قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام صغار فمسحت رؤوسنا وقالت : أبشروا يا بني فإني أرجو أن تكونوا من شفاعة أبيكم فإني سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ : يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته] .

[حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق أبي مسلم عن أبان بن عثمان عن أبيه عثمان بن عفان B قال : قال رسول الله ﷺ : يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء] .

[حدثنا أبو العباس حامد بن شعيب البلخي قال : حدثنا محمد بن بكار قال : حدثنا حفص بن سليمان المقرئ قال : حدثنا كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب B قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ القرآن واستظهره وحفظه أدخله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار] .

[وحدثنا الفريابي قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال : حدثنا شابة بن سوار قال : حدثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة قال : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : قال رسول الله ﷺ : يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي مثل أحد الحيين ربعة ومضر] .

قال : وكان المشيخة يرون أن ذلك الرجل هو عثمان بن عفان B ه .

[حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا محمد بن يزيد قال : حدثنا يحيى بن نمار قال : حدثنا جسر أبو جعفر عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : يشفع عثمان B ه يوم القيامة لمثل ربعة ومضر] .

قال محمد بن الحسين C : وقد روي أنه ما من أهل بيت نبي إلا وله شفاعة .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي قال : حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عطية العوفي : أن كعبا أخذ بيد العباس B ه فقال : إني أدخر هذا للشفاعة فقال : وهل شفاعة إلا للأنبياء ؟ أو قال : هل لي شفاعة ؟ قال : نعم ليس من أهل بيت نبي إلا وكانت له شفاعة .

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال : حدثنا محمد بن فضيل قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عطية بن سعد قال : أخذ كعب الأخبار بيد العباس B ه فقال : إني احتسبتها للشفاعة عندك فقال العباس : وهل لي شفاعة ؟ قال : نعم ليس أحد من أهل بيت نبي إلا كانت له شفاعة يوم القيامة .

وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فياض قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن عطية قال : أخذ كعبا بيد العباس بن عبد المطلب B ه فقال : احفظها لي عندك تشفع لي بها يوم القيامة فقال العباس : وهل لي من شفاعة ؟ قال : نعم إنه ليس أحد من أهل بيت نبي مسلم إلا كانت له شفاعة .

قال محمد بن الحسين C : فأنا أرجو لمن آمن بما ذكرنا من الشفاعة ويقوم يخرجون من النار من الموحدين وبجميع ما تقدم ذكرنا له وبجميع ما سنذكره إن شاء الله من المحبة للنبي A ولأهل بيته وذريته وصحابته وأزواجه B هم أجمعين : أن يرحمنا مولانا الكريم ولا يحرمنا وإياكم من فضله ورحمته في أن يدخلنا وإياكم في شفاعة نبينا A وشفاعة من ذكرنا من الصحابة وأهل بيته وأزواجه B هم أجمعين ومن كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب كما قال أنس بن مالك B ه